

الوفاء بالعهد من سمات المتقين | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله 84

عبدالقادر شيبه الحمد

انما المهم ان المسلم يستمسك بما يقول ويعلم علم اليقين انه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واهم شيء الوفاء بالعهد فالوفاء بالعهد من ابرز سيما المتقين ومن ابرز سيم المؤمنين - 00:00:00

والوفاء بالعهد هو الفاصل بين النفاق وبين الكفر اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. او اذا عاهد غدر في رواية الابه الرابع ما كنا فيه - 00:00:21

اربع ما كنا فيه. فيه واذا عاهد غدر فالمؤمن لا يخجل ولا ينقض العهد ابدا بحال من الاحوال قد يرتكب بعض الامور المخالفة لكتاب الله لكن نزد العهد المفروض الا يخطر على بال المؤمن ان ينقض على مهما كان - 00:00:36

لو كان هذا العقد يجلب له الدنيا بحذافيرها نقض العهد يجلب له الدنيا بحذافيرها ولسه مساك بالعهد يضيع منه الدنيا بحذافيرها يجب عليه ان يستمسك بالعهد ولا ينقض هذا العهد. بحال من الاحوال - 00:00:59

وان ضاعت عليه الدنيا لا تضيع عليه الاخرة ولذلك ربنا سأل في اول القرآن في سورة البقرة ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا - 00:01:15

يدل به كثيرا ويهدي به كثيرا ويضل به الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاق. اول سمة اول صفة من صفة هؤلاء الخاسرين الذين ينقضون عهد الله بعد ميثاقه وقدموا على صلة الارحام اللي هي من اهم ما يقرب العبد الى الله. ومن اهم ما يبارك الله في الرزق بسببي. ومن اهم ما يجعل - 00:01:34

الله العمرة مباركا بسببه. على حد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينسأ له في اجله وان يبارك له في رزقه فليصل رحمه ربنا قدم الوفاء بالعهد على صلة الرحم - 00:01:57

وبين ان نقض العهد يعني شر من قطع من قطع الرحم. وقد تعلق الرحم كما جاء في البخاري بالرحمن. فقال او كذا. قالت صلة العائد بك صلة العائد قال اما يكفيك ان اصل من وصلك واقطع من قطعك - 00:02:12

افأما يكفيك للرحم اما يكفيك ان اصل من وصلك واقطع من قطعك فليبي الله يصله ويحسن اليه ويوسع عليه ويبارك له في عمره وفي حاله وغياله يصل ارحامه واللي يحب ان الله يضيق عليه. يضيق عليه ويعيشه عيشة النكده يقطع ارحامه - 00:02:32

هذه العظيمة هذه العظيمة الجليلة الله قدم الوفاء بالعهد عليها في اول سورة في اوائل البقرة كما قلت الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاق وما يعني الفاسقين الخاسرين هم الذين ينقضون العهد. فربنا يقول - 00:02:55

فاتموا اليهم عاهدكم ان الله يحب المتقين ليبين ان الوفاء بالعهد من ابرز سمات المتقين يعني ان كنت تبي تعرف ان هذا تعرف في الظاهر وحساب الامر العباد على الله. تعرف ان هذا متقي ولا غير متقي؟ شوفوا يفي بعهد ولا ما يفي بعهد - 00:03:15

فإن كان يفي بالعهد هذه بشارة عاجلة له بشارة عاجلة له اذا كان يفي بعهد. ولا ينقض عهده ولا وعده ولا يغدر بعهد هذه من صلات المتقين فقال في الآية الرابعة انا قلت لك الثنتين من المتشابه المثاني. قال في اخرها ان الله يحب المتقين. وطبعاً ما هو تكرير كذا سهلاً لا - 00:03:34

انه كتاب احكمت آياته ثم فصلت من من لدن حكيم خبير فما قال هنا الله يحب المتقين. وقال في بعد ثلاث آيات في الآية السابعة ان

الله يحب المتقين. بس كده لا ما هو مجرد تتميم اية مثل بعض الشعراء - 00:03:58

اللي ما يلاقوش شي يكملوه يجيو اي شي. يكملوا به البيت. لا. هذا لها قصد كبير عظيم. ليشير ويشعل ويؤكد ويؤيد ويبين ان التقوى

ان التقوى هي من ابرز صفات المتقين - 00:04:15